



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Mohammed Faeq Taha****Assist. Prof. Dr. Ehsan Nadher Hussein**

Tikrit University/ College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :
ehsannadher@tu.edu.iq
 07701717117

Keywords:

Strategy,
 Pentagonram,
 Concepts,
 Students

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 9 May 2023
 Received in revised form 28 May 2023
 Accepted 31 May 2023
 Final Proofreading 27 Oct 2023
 Available online 31 Oct 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Impact of PENTAGRAM Strategy on the Acquisition of Psychological Concepts for Fifth Grade Students

ABSTRACT

The current study aims at knowing the effect of Pentagonram strategy on the acquisition of psychological and educational concepts of fifth literary grade students and developing their analytical thinking.

To achieve this aim the researcher has proposed these following hypotheses: the hypothesis states that there is no statistical significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of the experimental group who is taught by pentagram and the control group who is taught by the prescribed method in post analytical thinking test.

In order to verify these hypotheses the experiment starts in the first academic term during the academic year 2022-2023. The experimental design for two equivalent groups which are experimental and control groups is chosen. The study is limited to fifth literary grade students who are studying at Khalid Ibn Alwaleed Preparatory School in Salahalden governorate. The sample is selected intentionally so, section A will be the experimental group and consists of 28 students and section B will be the controlling group and consists of 27 students. The total sample is 55 students. Two groups are equivalent according to the following variables: intelligence quotient, students' age, academic achievement for parents, pre-post analytical thinking test, scores of previous schooling year. It is found that there is no statistical significant difference between the mean scores of experimental and control groups at 0.05 level of significance. The researcher formulates 79 behavioral objectives and constructs 14 lesson plans.

The researcher concludes that:

- The Pentagonram strategy is applicable in teaching Philosophy and Psychology for fifth preparatory grade.
- Pentagonram strategy is effective in developing analytical thinking and skills of fifth literary grade.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.2.2023.23>

أثر استراتيجية البنتاكرام في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي

محمد فائق طه / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

ا.م.د. احسان نظير حسين / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية البنّاتكرام في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية البنّاتكرام ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية في مادة الفلسفة وعلم النفس ولأجل التحقّق من صحة تلك الفرضيات أجرى الباحث تجربة استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً للسنة الدراسية (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) ، تم اختيار التصميم التجريبي (ذي الضبط الجزئي) لمجموعتين متكافئتين الاولى تجريبية ، والثانية ضابطة ، واقتصر البحث على طلاب الصف الخامس الادبي في احدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم قضاء العلم ، إذ تم اختيار عينة البحث عن قصد والتي تمثلت بـ (اعدادية خالد بن الوليد) ، أختيرت الشعبة (أ) من الصف الخامس الادبي ليمثل طلابها المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها إلى المتغير المستقل وهو استراتيجية البنّاتكرام عند تدريس المفاهيم النفسية في مادة علم النفس ، في حين مثل طلاب الصف الخامس الادبي شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وتكونت عينة البحث من (٥٥) طالباً ، بواقع (٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية و (٢٧) طالباً في المجموعة الضابطة ، كوفئت مجموعتا البحث في مجموعة من المتغيرات الآتية : (اختبار الذكاء ، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر ، التحصيل الدراسي للوالدين ، الاختبار القبلي للتفكير التحليلي ، درجات المواد للعام السابق)، وظهر إنه لا توجد فروقات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) للمجموعتين في هذه المتغيرات وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

أ- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق

استراتيجية البنّاتكرام ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التدريسية التقليدية

في تنمية التفكير التحليلي ، ولصالح المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، البنّاتكرام، المفاهيم، طلاب

أولاً: مشكلة البحث:

تشير جميع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية الى رفع مستوى التعليم من خلال

استخدام استراتيجيات وطرائق ونماذج حديثة في التعليم لمعالجة الضعف الحاصل في عملية التعليم

بسبب الاعتماد على الطرائق التدريسية التقليدية القائمة على اسلوب الحفظ والاستظهار التي ينعدم فيها

ما تؤكد اتجاهات التربية الحديثة من تنمية للتفكير والاستنتاج والتحليل والتعميم، مما صعب من عملية غرس المعلومات والمفاهيم لدى الطلبة ، وإن نظرة التربية بمفهومها القديم والذي اقتصر على إعداد الفرد إعداداً أكاديمياً قياساً على ما يمتلكه من معرفة مع إهمالها لمسألة أن لكل فرد مهارات عقلية وذكاءات متعددة مازال أمراً تنتجه الكثير من المدارس ، مما أثقل العملية التعليمية وأضعفها. (محمد وآخرون ، ٢٠١٢ : ١٣١)

إن أهم مشكلة يواجهها المتعلمون في العملية التعليمية المعاصرة هي مشكلة اعتماد المدرسين على استراتيجيات وطرائق وأساليب لا تتسجم مع نماذج التعلم المناسبة والمحفزة لقدراتهم، وإن الاهتمام ما زال منصباً على تزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات، أي دون التركيز على إدراك المعاني والكلمات والمعلومات والميول والاتجاهات وكيفية اكتسابها والاحتفاظ بها بشكل جيد، يبقى الطلبة الى نتيجة مفادها أن لديهم نقصاً في القدرة على التعلم، ومن ثم تسبب الاخفاق في مستواهم الدراسي. (ابو جادو ، ٢٠٠٨ : ٧٢)

وبعد اطلاع الباحث على عدة دراسات منها دراسة (الجبوري ، ٢٠١٩) و(العلي ، ٢٠١٩) و(العجيلي ، ٢٠١٨) ، تبين له أن هناك ضعفاً واضحاً في عملية اكتساب المفاهيم النفسية في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وعزت تلك الدراسات سبب الضعف الى النمط التقليدي المتبع في التدريس (الطريقة الاعتيادية) المعتمدة على الحفظ والتلقين.

وللتأكد من أن المشكلة لا زالت قائمة قام الباحث بتوزيع استبانة استطلاعية ملحق (٣) على عدد من مدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية النهارية والبالغ عددهم (١٠) ملحق (١٧) بعد ان عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين ملحق (٢) ، موزعين على عدد من المدارس الثانوية والذين لا تقل خدمتهم عن خمس سنوات ومن خلال اجاباتهم ومناقشاتهم اتضح الاتي :

- أ- (80%) منهم لا يزال يعتمد الطريقة التقليدية في التدريس القائمة على الحفظ والتلقين.
- ب- (90%) من مدرسي المادة اكدوا وجود تدنٍ واضح في مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم النفسية .
- ت- (١٠٠%) من الاجابات أكدت عدم معرفتهم باستراتيجية البنّاتكرام .
- ث- (٩٠%) منهم لا يعتمدون التفكير التحليلي في خطتهم .

ونتيجة لما جاءت به الاستبانة من نتائج اضيفت الى وجود قصور وانخفاض في مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم النفسية وتفكيرهم التحليلي، استنتج الباحث ان اعتماد استراتيجية البنتاكرام قد يسهم في تحسين مستوى اكتساب المفاهيم النفسية لدى الطلاب وتنمية تفكيرهم التحليلي.

ويرى الباحث ان بحثه هو محاولة منه لرفع مستوى اكتساب المفاهيم النفسية للطلاب وبذلك يروم الباحث تجريب استراتيجية البنتاكرام التي تطبق لأول مرة في تدريس مبادئ الفلسفة وعلم النفس (على حد علم الباحث) ، لمعرفة اثرها في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس والتفكير التحليلي لديهم.

ومن هنا حدد الباحث مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الاتي: ما أثر استراتيجية البنتاكرام في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التحليلي ؟
ثانياً : أهمية البحث :

إن أهم مميزات هذا العصر أنه يمتاز بثورة علمية كان لها تأثيرها الواضح على جميع مجالات الحياة مما أدى الى تدفق المعلومات بشكل متسارع في جميع ميادين المعرفة ، الأمر الذي انعكس ايجابياً على تطور المناهج و مشاريع الدراسة من اجل مواكبة هذا التطور الحاصل استجابة لمتطلباته ومستحدثاته التعليمية وما طرأ عليها من تغير .

(الشناق وحسن ، ٢٠٠٩ : ١٢)

وإن التربية الحديثة عملية إنسانية تهدف إلى تنمية جميع جوانب الفرد من خلال تزويده بالخبرات المطلوبة ، لكي يكون قادراً على التفكير والمعاصرة من خلال فهم طبيعة الفرد وتطبيق المعرفة المتصلة بجميع مواقف الحياة من خلال الالمام بالاهتمامات المرتبطة بالعلم .

(علي ، ٢٠٠٩ : ٢٠)

ولمواكبة التطور الحاصل في ميادين المعرفة عملت الاتجاهات التربوية الحديثة الى تحقيق فائدة علمية يمكن من خلالها انجاح العملية التعليمية واثرائها بالتطور المعرفي ، فكان عليها ان ترفع من قيمة المناهج التعليمية وتحسينها والعمل على تطوير العملية التدريسية وتغيير المفهوم المأخوذ عنها بكونها عملية لنقل المعلومات فقط الى كونها نشاط مخطط له مسبقاً بقصد يهدف الى تحقيق نواتج تعليمية ذات فوائد مرغوب فيها . (المبارك ، ٢٠٠٩ : ٨)

ويعد علم النفس من هذه المعارف التي تتغير وتتطور بشكل يناسب روح العصر رغم كونها من العلوم القديمة والجدلية الى عصرنا الحاضر، فدراسة الانسان لنفسه واهتمامه بها يرجع الى عصور قديمة

، الا ان صياغة الحقائق والمفاهيم النفسية هي من اهم المسائل الحديثة والمتطورة .
(أبو المعاطي ، ٢٠١٧ : ١٤١)

واكد العديد من التربويين والمختصين في التربية الحديثة ان التدريس بشكل عام وتدریس العلوم النفسية ومفاهيمها ومبادئها لا يمكن ان يتم بمجرد نقلها للمتعلمين بالحفظ والاستظهار، وانما من خلال استحداث استراتيجيات و طرائق علمية حديثة تساعد المتعلمين على بناء معرفتهم وتطويرها بشكل يضمن تكامل شخصياتهم من جميع الجوانب .

(عبد السلام ، ٢٠٠١ : ١٤٨)

ويعد علم النفس من العلوم الحديثة التي تهدف الى فهم السلوك الانساني وتفسير الظواهر النفسية و معرفة البنية النفسية للإنسان ، ومن خلال دراسته للسلوك الانساني جعله محل اهتمام على اختلاف الزمن ، ومما اضفى للعلوم النفسية اهميتها هي التربية التي تستمد اغلب مبادئها من اهداف علم النفس كون الاثنين يعملان على تطوير السلوك الانساني ، وتتجلى اهمية علم النفس في المواقف التربوية من خلال سعيه الى تحقيق هدفين مهمين هما :

١- العمل على انتاج المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين ومحاولة تنظيمها على نحو منهجي بحيث تشكل هذا المعرفة نظريات ومبادئ ذات صلة وثيقة بالتعلم والمتعلمين تعمل على تناول دراسة سلوك المتعلمين من جميع جوانبهم وفي مختلف الاوضاع التعليمية الى جانب دراسة طبيعة التعلم ومدى ما حققه من نتائج .

٢- تجسيد هذه المعرفة في عدة اشكال لتمكن التربويين والمعلمين من استخدامها في العملية التعليمية وتطبيقها .
(أبو المعاطي ، ٢٠١٧ : ١٤٢ - ١٤٣)

ويتفق الباحث مع ما جاءت به دراسة (عبد السلام ، ٢٠٠١) ان تدريس علم النفس لا يتم بالحفظ و التلقين ، وإنما بالاعتماد على الاستراتيجيات وطرائق قائمة على الفهم و الايضاح و التطبيق لتحقيق اكبر استفادة للمتعلم .

ان ظهور طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة لم يكن ثورة على الطرائق والاستراتيجيات التقليدية فحسب ، وانما لعدة اسباب منها ما كان تطهيرا للفكر الفلسفي التربوي القديم ، ومنها استجابة لما دعت اليه العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث والتي اسهمت في عدة تطورات منها: تطوير مفهوم المنهج ، ومنها ما كان لإحداث نقلة في مفهوم التربية قديماً الى مفهومها الجديد من خلال تحقيق النمو الشامل للمتعلم من خبرات ومعارف ومفاهيم وافكار مع مراعاة الميول والاتجاهات والقيم.
(القالوقي ، ٢٠١١ : ١٠)

ان ظهور استراتيجيات وطرائق تعليمية اعطت للتدريس اهميته بعد ان اخذت طريقها نحو التطبيق والتجريب في ميادين التدريس زاد من اهمية بناء استراتيجيات وطرائق ونماذج تعليمية مناسبة تعطي الفرصة للمدرسين بتنمية جميع جوانب المتعلم معرفياً ووجدانياً وحركياً واجتماعياً ، ويعد الموقف التعليمي والبيئة الصفية وخصائص الطلبة وطبيعة المحتوى اهم العوامل التي تحدد اختيار للاستراتيجيات و الطرائق والنماذج المناسبة .

(قطامي ، ٢٠٠٨ : ١٢)

لذلك يجب على المعلم استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة للمواد العلمية لتعزيز فاعلية مهارات التعلم ، وتعزيز مناهج التفكير لدى الطالب بعيداً عن الأساليب التقليدية التي يكون فيها الطالب مستقبلاً للمعلومات وعنصراً غير مشارك سلبي.

(سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ١٧)

وهذا ما أكدته العديد من المؤتمرات على الصعيد العربي والمحلي التي تنادي بالاعتماد على طرائق التدريس الحديثة التي من شأنها مواكبة التطور الحاصل في الأصعدة كافة ، ومن تلك المؤتمرات:

- المؤتمر العلمي الحادي والعشرون الذي عقد في بغداد ٢٠٠٥ والذي أكد على ضرورة تطور المناهج واستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لمواكبة التطور العلمي السريع في عملية التعلم والتعليم.

(الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ : ١١)

- المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية المنعقد في جامعة عين شمس في ٢٠٠٨/٨/٤ وقدمت خلاله بحوث ودراسات أعتمدت طرائق التدريس الحديثة.

(الجمعية المصرية ، ٢٠٠٨ : ٩)

- المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية ٢٠١٣، فقد هدف الى تحفيز الباحثين للبحث عن أفضل طرائق التدريس والبرامج التعليمية المتطورة.

(الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ : ب)

- مؤتمر التعليم في الوطن العربي المنعقد في الجامعة الأردنية/ كلية العلوم التربوية في ٢٥ و ٢٦ نيسان ٢٠١٨، تحت عنوان "نحو نظام تعليمي متميز" والذي أكد على ضرورة تصميم المناهج المدرسية وتطويرها بصورة تفاعلية تدعم توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم، ومعرزة لمهارات القرن الواحد والعشرين، وكذلك أكد على ضرورة اهتمام الأنظمة التربوية والتعليمية بالبرامج والمشاريع التي تمكن المدرسين من توظيف طرائق التدريس الحديثة المتمركزة حول المتعلم في الجامعة الأردنية .

(الجامعة الاردنية ، ٢٠١٨ : ٣)

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة للتعليم استراتيجية البنائكرام التي تعتمد على التعلم النشط، اي على نشاط الطالب داخل الصف الدراسي وتفاعله مع الاخرين ،وتغير دوره من سلبي الى ايجابي في العملية التعليمية فهي تعمل على توظيف مستويات التفكير العليا وجعل الطالب يدرك الحقائق ويربطها بالواقع الذي يشاهده في البيئة التي يعيش فيها .

وتبرز أهمية البحث من أهمية اعتماد استراتيجيات حديثة للتدريس التي اظهرت فاعليتها في رفع اكتساب المفاهيم واكتساب مهارات التفكير ومنها استراتيجية البنائكرام وقد ذكر (الخفاجي واخرون ، ٢٠٢١) أهمية استراتيجية البنائكرام وكالاتي:

- أ- تساعد الطلبة على اكتساب مهارات البحث والتعلم والتفكير .
- ب- تساعد على صياغة أهداف المهام العامة والإجرائية بشكل واضح .
- ت- تساعد على عدم تشتيت الطلبة وتضييع وقتهم .
- ث- تساعد على التقليل من الاخطاء من خلال التفكير المسبق .
- ج- تستثمر الإمكانيات المتوفرة والتقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني.
- ح- تشجع الطلبة على التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة .
- خ- تساعد على تطور اداء الطلبة بشكل ملحوظ.
- د- تمنح الطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدرس.
- ذ- تخلق روح المبادرة لدى الطلبة لإحداث التغيير والوصول لحل المشكلات .

(الخفاجي واخرون ، ٢٠٢١: ٣٧٦)

ارتأى الباحث اعتماد هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس كإحدى المعالجات لانخفاض اكتساب المفاهيم النفسية الناتج عن استخدام التعليم التقليدي .ونتيجة لأهمية التدريس باستراتيجية البنائكرام وتأكيد اهميتها في بعض الدول التي استخدمها باحثوها .

ولهذا ان افضل وسيلة يقع على عاتقها تحقيق اهداف الاتجاهات التربوية الحديثة اصبحت الاستراتيجيات والطرائق والاساليب ، لان الاختيار الامثل لأي استراتيجية وطريقة ونماذج تعليمية سيؤدي الى تحقيق الاهداف والغايات التربوية والتعليمية في اقصر وقت وبأقل جهد الى جانب ادراك ومواكبة التطور والتغيير المتسارع في المجتمع والخبرات والمعارف الانسانية المتطورة كـ " ادراك المفاهيم ، بنوعها المحسوس والمادي ، والمفاهيم المجردة المتمثلة بالنتائج التعليمية المرغوب بتعليمها وتحقيقها بعد حدوث عملية التعلم ." (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٢٩ - ٣٥)

إن جميع الاتجاهات التربوية ونظمها توجهت نحو تنمية التفكير والتأكيد على مهاراته ، لأنها من الامور المهمة التي تساعد على زيادة قدرات الطلبة على الانتقال من التفكير الضيق الى اطر التفكير الواسع ، ولكونها تعد نمطا من انماط التصرف الفكري المفضل عند الطلبة والتي تتطلب مستوى عالٍ من التفكير بمهارة وفاعلية ، ولذا نشهد تنافسيا عالميا لتنمية مهارات التفكير بأنواعه وغرسها في نفوس المتعلمين . (الجراح ، ٢٠١٦ ، ٦)

ويعد التفكير التحليلي من انواع التفكير التي تساعد الفرد على اتخاذ قرارات سليمة تزيد ثقته بنفسه ، ويجعله اكثر تكيفاً في المواقف الاجتماعية و النفسية مما يجعله من اكثر انواع التفسير ملائمة لقياسه لدى الطلاب الذين يدرسون الفلسفة وعلم النفس ، لأنه ينعكس بشكل ايجابي على شخصية الفرد ونفسيته ، ومن الأهمية الإشارة الى ان التفكير التحليلي يمكن الطلبة من مواجهة متطلبات المستقبل وتفسيرها وتنمية التفكير التحليلي و اكسابهم خطوات التفكير التحليلي في استنتاج الافكار ، وتعد مرحلة الدراسة الاعدادية تمثل مرحلة النضج للطلاب من خلال ما يتعلمه ويكتسبه من علوم ومعارف . (السعدون ، ٢٠١٢ : ١٨٣)

وتأتي أهمية التفكير في كونه يساعد المتعلم على اتخاذ قرارات سليمة تزيد ثقته بنفسه وتجعله أكثر تكيفاً في المواقف الاجتماعية، وهذا ينعكس بشكل ايجابي على شخصية المتعلم وهو من الأهداف الرئيسية التي يسعى النظام التربوي لتحقيقها وهو كيفية اكتساب مهارات التفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص في المدارس، وذلك يكون ضرورياً لأي نوع من أنواع التعلم وان مهاراته تنتقل عبر حل المشكلات في تعلم المواد الدراسية وعلى إيجاد حلول مناسبة للمشكلات وتكسبه المرونة في مقابلة القضايا التي تواجهه وتساعد المتعلم على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغييراته، فضلاً عن كونه يزيد من فاعلية عملية اكتساب المعرفة من طريق تحويلها الى نشاط عقلي يؤدي الى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي على اعتبار أن عملية التعلم هي عملية تفكير. (رزوقي وسهيل، ٢٠١٩ : ٣٩)

وهذا ما دفع الباحث الى استثمار ما نادت به التربية من ادوات حديثة بصورة جيدة تسهم في جذب انتباه الطلاب نحو التعلم وجعله نشطا من خلال استعمال الاستراتيجيات والطرائق والنماذج الحديثة التي تسهم في تطوير شخصية الطالب من خلال نموه بشكل متكامل من جميع النواحي الوجدانية والمعرفية والمهارية ، وهذا يأتي من خلال اهمية استراتيجية البنتاكرام كونها ذات قيمة فعالة في نقل المفاهيم والمعارف والخبرات بشكل يضمن فهمها واستيعابها لدى الطلبة والاستفادة منها في المستقبل .

ولابد من الإشارة إلى أهمية المرحلة الاعدادية فهي نتاج دراستي المرحلة الابتدائية و المتوسطة فضلاً عن كونها مرحلة يعد من خلالها الطلبة للمرحلة الجامعية ومعرفة نوعية اختصاصاتهم ، وتعد المرحلة

الاعدادية من المراحل المهمة التي حظيت باهتمام وعناية واسعة من قبل الباحثين في مجال التربية وعلم النفس. (الردادي، ٢٠١٩: ٦٠)

وتتميز هذه المرحلة بالنمو الواضح المستمر في جوانب شخصية للمتعلم بشكل عام ومظاهرها كافة والنضج العقلي خاصة . (زهران، ١٩٩٥: ٣٢٣)

لذا يرى الباحث إن استراتيجية الابتكار مناسبة للمستوى العمري للمرحلة الاعدادية كون الطلاب سيرونها كنوع من التعلم بالجديد من خلال عرض السؤال كمشكلة من ناحية والتمتع في الإجابة عن الأسئلة من خلال البحث في صورة تعلم جماعي يثير تفاعلهم من ناحية أخرى.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- أثر استراتيجية الابتكار في تنمية التفكير التحليلي عند طلاب الصف الخامس الادبي

رابعاً: فرضيات البحث:

من اجل تحقيق هدفا البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

أ- الفرضية الصفرية الاولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية الابتكار ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير التحليلي البعدي.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١- الحدود المكانية وتشمل : المدارس الثانوية الاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / قضاء تكريت المركز.

٢- الحدود الزمانية وتشمل : الفصل الدراسي الاول العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م.

٣- الحدود البشرية وتشمل : طلاب الصف الخامس الادبي.

٤- الحدود الموضوعية وتشمل : الفصلين الاول والثاني من الجزء الثاني لمحتوى مادة الفلسفة وعلم النفس المقرر لطلبة الصف الخامس الادبي ط ٩، لسنة ٢٠١٧ .

سادساً: تحديد المصطلحات :

سيحدد الباحث المفاهيم الأساسية في بحثه على نحو التالي :

أولاً : الاثر

- الأثر لغة :

- الاثر لغة: قال الخليل (الاثر) أثرت العلم : (رويته، أثره أثرا وأثاره وأثره، وأصله تتبعت أثره (الفراهيدي، ٢٠١٠ : ٥٣) .

- الأثر اصطلاحاً :

عرفه كل من :

- شحاته و زينب (٢٠٠٣) : نتائج لتغيير مرغوب او غير مرغوب يحدث للمتعلم من خلال مروره بالخبرات التعليمية اثناء عملية التعلم .

(شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٣)

- أبراهيم (٢٠٠٩) : هو قدرة موضوع الدرس والعامل على ايصاله على تحقيق نتيجة ايجابية .
(أبراهيم ، ٢٠٠٩ : ٣٠)

- عرفه الربيعي (٢٠١٢) : فاعلية تتسبب بها الظاهرة او الحدث في التحكم بظاهرة اخرى او حدث اخر .
(الربيعي ، ٢٠١٣ : ١٧)

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث الأثر :

- الأثر نظرياً : "هو الناتج الذي يحصل عليه عن طريق تأثير العاملين بموضوع الدراسة بعد مرور مدة زمنية معينة " .

- الأثر اجرائياً : هو معرفة أثر التغير الحاصل الذي أحدثته استراتيجية البنناكرام لاكتساب المفاهيم النفسية في مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

ثانياً : استراتيجية البنتاجرام :

عرّفها كل من :

- (Dolk and Granat,2012) : بأنها نظام خماسي لتكامل المعرفة، والابتكار، وربطه بالمفهوم الجديد للفضاء الإبداعي. وتتألف العناصر الأنطولوجية Ontological الوجودية الخمسة للبنتاجرام في الذكاء، والمشاركة، والخيال، والتدخل، والتكامل، والتي تتفق مع المساحة الابداعية. (Dolk (٢٠١٢:١١ Granat,

- (Hu, Keiichi Sato,2016) : بأنها تصميم خماسي دائري يربط بين كل من السلوك والمهمة المؤداة والاستخدام بحثاً عن إجابات تدور حول مجموعة من الأسئلة تبدأ بماذا؟ وتحدد في ضوءها وظيفة المعرفة والسؤال كيف؟ ويتحدد بها الارتباط بين العناصر المختلفة بشكل منطقي والسؤال ب لماذا؟ وما ؟ ومن خلاله تتحدد ادلة الاقناع ويتحدد في ضوءها هوية الثقافات والجماعات . (Hu, Keiichi Sato,2016:٨)

- (عبد العزيز ونيفين,٢٠١٧) : بأنها هي الخطة الموضوعية لمجموعة من الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف إلى حل المشكلة المعدة مسبقاً، ليكون الفرد على وعي وإدراك ومعرفة بعمليات تفكيره وإدارتها وأن يخطط ويتخذ القرار ويطبقه ثم يراقب ويقيم أفكاره، من خلال التأمل والتقويم الذاتي والأنشطة العقلية التي تستخدم قبل وأثناء وبعد حله للمشكلة التي تواجهه . (عبدالعزیز و نيفين ,٢٠١٧: ١٢)

التعريف النظري : يعرفها الباحث نظرياً بأنها : مجموعة من الاجراءات المنظمة في التدريس والتي تمكن المدرس من عرض موضوع الدرس من خلال اثاره مشكلة او سؤال يعطي من خلالها للمتعلم حرية البحث عن المعلومات بالشكل الذي يساعده على فهم المعلومات و اكسابها بعيداً عن الحفظ والتلقين .

التعريف الاجرائي : يعرفها الباحث اجرائياً بأنها : استراتيجية حديثة تعتمد على التعلم النشط تتكون من خمس اطر (المعرفة ، التخطيط ، اتخاذ القرار ، التطبيق ،التقويم) لتنفيذ مجموعة من الإجراءات , تعطي لطلاب الصف الخامس (الادبي) مساحة ليبدعوا في ادارة المعرفة واتخاذ القرار بشأنها وتقييم افكارهم في كل خطوة من تلك الاطر الخمس .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

تعد الخلفية النظرية لدراسة جانب من الجوانب المهمة المتعارف عليها في البحوث لأي دراسة ذات بعد أطار نظري معين عن طريق ما تقدمه من معرفة منظمة في أي مجال محدد ، لذا سيعرض الباحث في هذا الفصل قسمين رئيسيين هما الخلفية النظرية والدراسات السابقة كما يأتي :

القسم الأول: خلفية نظرية :

المحور الأول: النظرية البنائية :

تُعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات الحديثة رغم بعد فترة نشأتها ، و أن الأفكار التي تتبناها و المبادئ التي دعت إليها لم تكن مفاجئة في فلسفات التربية ، حيث شكلت ثورة في البحث والتطبيق في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية والعلوم الطبيعية ، فقد كان للعلوم الطبيعية فضل كبير على انتشار هذه النظرية ؛ لأن ما يجري فيها من تحليل للمركبات إلى مكوناتها وكما هو الحال في التحليل الكيميائي إلى عناصره الأولية ، لهذا كان لها الفضل الكبير في نقل وتطوير علم النفس من نصوص إلى علم تجريبي . (محمد ، ٢٠٠٤ : ٢٢)

وقد أصبحت النظرية البنائية منهجاً فكرياً ونشاطاً إنسانياً واتجاهاً حديثاً في التدريس ، إذ أنها تركز على المتعلم وما يدور في ذهنه حينما يواجه مواقف تعليمية مختلفة تبدأ بخبراته السابقة وقدراته على استحضار المعلومات والخبرات وتذكرها . ومدى قدرته على معالجة هذه المعلومات وتكييفها في فهم المعلومات الجديدة ، وإعطائه دافعية نحو التعلم وتنمية أنماط التفكير لديه ، بحيث تجعل من التعلم ذي معنى وفائدة للمتعلم .

(السعدي ، وعودة ، ٢٠٠٦ : ١١٤)

ويُعد بياجيه الموجه الأول الذي وضع نظرية و منظومة معرفية عززت أواصر الارتباط بين التربية وعلم النفس ، فقد قام بتوحيد الفلسفة وعلم النفس وأعاد بناء موضوع المعرفة وركز على الاهتمام بالتفكير والاستدكار إلى جانب عدة علماء أمثال ارسطو في تشكيل المعرفة وتكوينها وسانت أوغستين في تكوين الخبرات الحسية ، و شكلت هذه الأسس مجتمعة في ما بعد الأسس الحديثة لعلم النفس النمو . (الخرجي : ٢٠١١ ، ٩٦)

استراتيجية البنتاكرام

البنتاكرام هي كلمة تتكون من مقطعين البنتا (PENTA) وهي بمعنى خماسي وجرام (GRAM) تصميم دائري وهي تعني التصميم الخماسي الدائري ، واستراتيجية البنتاكرام هي استراتيجية تدريسية من استراتيجيات التدريس الحديثة ، يقصد بها الخطة الموضوعية ومجموعة الاجراءات التي تحدث بشكل

منتظم ومتسلسل وتهدف الى حل المشكلة المعدة مسبقاً ، ليكون الفرد على وعي وإدراك ومعرفة بعمليات تفكيره وإدارتها وأن يخطط ويتخذ القرار ويطبقه ثم يراقب ويقيم افكاره عن طريق التأمل والتقويم الذاتي والانشطة العقلية التي تستخدم قبل في اثناء حله للمشكلة التي تواجهه وقبلها وبعدها. (عبد العزيز ، ٢٠١٦ : ٧٨)

اولاً :دراسات متعلقة باستراتيجية الابتكار

جدول رقم (١)

١-دراسات عربية

ت	اسم الباحث سنة مكان	هدف الدراسة	منهج الدراسة	مجتمع ا لدراسة وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
١	محسن 2021 السعودية	يهدف البحث الى اعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الابتكار لتنمية مهارات التفكير لدى الطالبات في البحث العلمي	المنهج التجريبي	الجامعة طالبات ١٠	الحقيبة التدريبية ,بطاقة ملاحظة	معامل الفا- كروناخ معامل , سبيرمان , معامل جتمان معامل , ارتباط بيرسون اختبار ويلكوكسون	يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05)بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمي بأستخدام برنامج الابتكار

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث :

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية التي اعتمدها في البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وتكافؤ المجموعات وتحديد المادة العلمية واعداد الخطط التدريسية واعداد اختبار اكتساب المفاهيم لمجموعتي البحث وبناء اختبار التفكير التحليلي والوسائل الإحصائية المناسبة , واستعمل الباحث منهج البحث التجريبي.

ويمثل المنهج التجريبي الوسيلة التي يمكن اتباعها لحل المشاكل عن طريق التركيز على العلاقة السببية التي تؤثر على المشكلة قيد الدراسة. (القاضي والبياتي, ٢٠٠٨: ٦٧)

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:

يقصد بالتصميم التجريبي هو التخطيط الدقيق لعملية أثبات الفروض, فالباحث الذي يريد ان يثبت فروضه عن طريق التجريب , يحتاج إلى أن يصمم تجربته عن طريق اتخاذ اجراءات متكاملة لعملية التجريب . (حلاق, ٢٠١٠: ١٠٠)

ويعتمد اختيار التصميم على عدد من العوامل منها هدف البحث والحرية التي يمتلكها الباحث في ظروف التجربة وطبيعة الافتراضات . (الحمداني, ٢٠٠٦: ١٥٦)

وهو من أهم الإجراءات التي يقوم بها الباحث لأن التصميم التجريبي هو الهيكل السليم والاستراتيجية التي تضبط البحث وتوصله إلى نتائجه التي يمكن الاعتماد عليها في الإجابة عن الاسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه . (العزاوي, ٢٠٠٨: ١١٨)

وفي هذه الدراسة اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين, إذ اتخذت الأولى المجموعة التجريبية من طلاب الصف الخامس الأدبي في شعبة (أ) في اعدادية خالد بن الوليد للبنين , والأخرى المجموعة الضابطة من طلاب الصف الخامس الأدبي في شعبة (ب) في نفس الاعدادية , وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية البنّاتكرام , أما المجموعة الضابطة فقد درست باستخدام الطريقة الاعتيادية, وكما موضح في التصميم الاتي:

شكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير التحليلي	استراتيجية البنائكرام	اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير التحليلي	اختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير التحليلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :

ويقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث , وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يععم عليها نتائج الدراسة . (عباس وآخرون, ٢٠٠٩: ٢١٧)

وقد حصل الباحث إحصائية من قسم التخطيط والاحصاء في المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية تكريت بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية ملحق (١) ، إذ ضم مجتمع البحث جميع طلاب الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

ب- عينة البحث:

يقصد بعينة البحث الحالي هي جزء من المجتمع أو هي من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الاصيلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصيلي (العسكري, ٢٠٠٢: ١٦٨) .

بعد تحديد مجتمع البحث قام الباحث بتحديد عينة البحث قصدياً, وارتأى الباحث اختيار إعدادية خالد بن الوليد للبنين لتطبيق تجربته والتي تضم شعبتين احدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل الضابطة للأسباب الآتية :

أ- وذلك لقرب المدرسة من محل سكن الباحث .

ب- التسهيلات المقدمة من قبل إدارة المدرسة وتعاونها مع الباحث .

بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٥٨) طالبا موزعين على مجموعتين بواقع (٢٩) طالبا للمجموعة

التجريبية و(٢٩) طالبا للمجموعة الضابطة، وقد استبعد الباحث الطلاب الراسيين والبالغ عددهم (٣)

طلاب , وبذلك اصبحت عينة البحث مكونة من (٥٥) طالبا وبواقع (٢٨) طالبا في المجموعة التجريبية و(٢٧) طالبا في المجموعة الضابطة

سابعا: أدوات البحث

تطلب البحث الحالي إعداد أداتين, الأولى اختبار اكتساب المفاهيم إذ أعد الباحث اختبارا لقياس المتغير التابع الأول (اكتساب المفاهيم) وأعد مقياساً ثانياً لقياس المتغير التابع الثاني (التفكير التحليلي) وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد كل أداة:

١- إعداد اختبار التفكير التحليلي :-

تم اعداد مقياس لاختبار التفكير التحليلي بالاعتماد على الخطوات الآتية :

أ- اعداد مجالات الاختبار :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات حدد الباحث (٧) مجالات او مهارات لاختبار التفكير التحليلي وهذه المهارات هي (التحليل , الترتيب , الملاحظة , التبويب , الاستنتاج , المقارنة , رؤية العلاقات) , وتم عرض هذه المهارات على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وحصلت على موافقة جميع الخبراء .

ب-إعداد فقرات الاختبار :

بعد اعتماد محددات التعريف الخاص بالاختبار والمهارات التي وضعها الباحث لعملية التفكير التحليلي في ضوء آراء بعض الخبراء في تخصص علم النفس وطرائق التدريس ملحق (٢) وما اطلع عليه الباحث من مصادر تخص الموضوع , تم جمع فقرات المقياس وصياغتها على وفق الخطوات والإجراءات الآتية :

- اعتمد الباحث على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة بالتفكير التحليلي .
- قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار وبشكل متساوي من حيث العدد لمهارات الاختبار السبعة جميعها التي وضعها الباحث وهي (التحليل , الترتيب , الملاحظة , التبويب , الاستنتاج , المقارنة , رؤية العلاقات) , وعند البدء في صياغة فقرات الاختبار اعتمد الباحث بعض النقاط وعدها معاييراً مبدئية أراد في ضوءها أن يكون المقياس أكثر موضوعية , وهي التالي :

- أن تتفق الفقرات مع تعريف التفكير التحليلي الواردة في البحث .
- أن تكون فقرات الاختبار واضحة المعنى لدى عينة البحث .
- أن لا تكون الفقرات إيحائية الإجابة .

أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وغير مربك للمستجيب

أولاً : عرض النتائج :

سيعرض الباحث نتائجته على وفق ترتيب متغيرات بحثه و كما يأتي :-

- ١- النتائج المتعلقة باختبار التفكير التحليلي (بين المجموعتين) :
بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) على اختبار التفكير التحليلي ومهاراته وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج الاتية .

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير التحليلي ومهاراته

المهارة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التحليل	التجريبية	٢٨	٢,٠٠	٠,٨٦	٢,١٠	٢,٠٠	دالة
	الضابطة	٢٧	١,٥٦	٠,٧٠			
الترتيب	التجريبية	٢٨	٢,١١	٠,٧٤			دالة
	الضابطة	٢٧	١,٤٨	٠,٥٨			
الملاحظة	التجريبية	٢٨	٢,٢٩	٠,٧١			دالة
	الضابطة	٢٧	١,٦٧	٠,٦٨			
التبويب	التجريبية	٢٨	١,٨٦	٠,٨٩			دالة
	الضابطة	٢٧	١,٣٣	٠,٦٨			
الاستنتاج	التجريبية	٢٨	٢,٣٦	٠,٧٣			دالة
	الضابطة	٢٧	١,٤٨	٠,٨٠			
المقارنة	التجريبية	٢٨	٢,٣٢	٠,٧٢			دالة
	الضابطة	٢٧	١,٥٩	٠,٦٩			
رؤية العلاقات	التجريبية	٢٨	٢,٢١	٠,٧٩			دالة
	الضابطة	٢٧	١,٧٠	٠,٨٢			
الاختبار ككل	التجريبية	٢٨	١٥,١٤	٢,١٧			دالة
	الضابطة	٢٧	١٠,٨١	١,٨٦			

يتبين من الجدول أنّ القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٣) , و بهذا نرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنّه (لا يوجد فرق في دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية البنّاتكرام ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التحليلي ومجالاته) .

٢- النتائج المتعلقة باختبار التفكير التحليلي ومهاراته (القبلي والبعدي) :
بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التحليلي ومجالاته القبلي والبعدي تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجات و بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التحليلي ومهاراته القبلي والبعدي

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية	٢,٠٤	٣,٩٧	٠,٩٠	٠,٦٨	٠,٦٧	١,٣٢	قبلي	التحليل
					٠,٨٦	٢,٠٠	بعدي	
دالة احصائية	٢,٠٤	٣,٩١	٠,٨٧	٠,٦٤	٠,٥٨	١,٤٦	قبلي	الترتيب
					٠,٧٤	٢,١١	بعدي	
دالة احصائية	٢,٠٤	٥,٣٥	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٥٧	١,٤٣	قبلي	الملاحظة
					٠,٧١	٢,٢٩	بعدي	
دالة احصائية	٢,٠٤	٣,٦٥	٠,٩٨	٠,٦٨	٠,٦١	١,١٨	قبلي	التبويب
					٠,٨٩	١,٨٦	بعدي	
دالة احصائية	٢,٠٤	٥,٥٨	١,٠٢	١,٠٧	٠,٧١	١,٢٩	قبلي	الاستنتاج

					٠,٧٣	٢,٣٦	بعدي	
المقارنة	دالة احصائية	٢,٠٤	٦,٤١	٠,٧٧	٠,٩٣	٠,٥٧	١,٣٩	قبلي
						٠,٧٢	٢,٣٢	بعدي
رؤية العلاقات	دالة احصائية	٢,٠٤	٥,٦٨	٠,٨٣	٠,٨٩	٠,٦٧	١,٣٢	قبلي
						٠,٧٩	٢,٢١	بعدي
الاختبار ككل	دالة احصائية	٢,٠٤	١٤,٧٣	٢,٠٧	٥,٧٥	٢,٠١	٩,٣٩	قبلي
						٢,١٧	١٥,١٤	بعدي

يتبين من الجدول (٢١) أنّ القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢٧) , و بهذا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في اختبار التفكير التحليلي ومهاراته) .

ثانياً : تفسير النتائج :

يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية البنثاكرام على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية إلى الاسباب الاتية :

١- إن استراتيجية البنثاكرام بمراحلها و انشطتها المتنوعة ساعد على استخدام عمليات التفكير العليا استخداماً وظيفياً بصورة جيدة و بشكل يساعد على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين لا سيما التفكير التحليلي , و بالمقابل فان اغناء العملية التعليمية بهذا النوع من الاسئلة و الانشطة يساعد على تكوين جو اجتماعي و تربوي و نفسي ملائم للتعلم الفعال و مفعم بالثقة المتبادلة بين المدرس و الطلاب , و بين الطلاب انفسهم , و يقوي ثقة الطالب بنفسه و بقدرته على التفكير على أن يفكر تفكيراً عالياً عندما يصطدم بمشكلة أو بموقف تعليمي معين , و من شأن هذه الانشطة أن تهيئ الجو المناسب و التربة الخصبة لمزيد من الابداع عند الطلاب خاصة انها لا تطالبهم بنوع واحد من التفكير و إنما تشجع انواع عدة , بعضها يدعو الطالب إلى ممارسة مهارة التحليل و بعضها يستلزم مهارة التركيب أو التقويم وغيرها .

٢- اتاحت استراتيجية البنتاكرام الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية على ممارسة خطوات الطريقة العلمية في التفكير , فالتفكير يبدأ بالتأمل الذي يتزامن مع المرحلة التأملية, ثم ادراك المفهوم و هذا ما تضمنته مرحلة بلورة المفهوم في الاستراتيجية , مروراً بإيجاد البدائل و الحلول و هذا ما يمارسه الطالب اثناء مرحلة التجريب النشط في الانموذج , و انتهاء بالربط و التوسع و التعميم , و هذا ما يقوم به الطالب في المرحلة الخبرات المادية المحسوسة في استراتيجية البنتاكرام اذ يقوم بتوظيف الخبرات المتعلمة في مواقف جديدة , كل ذلك ساهم في اكتساب مهارات التفكير التحليلي

ثالثاً : الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- إن استراتيجية البنتاكرام اثبتت فاعلية في تنمية التفكير التحليلي ومهاراته لطلاب الصف الخامس الادبي
- ٢- إمكانية تطبيق استراتيجية البنتاكرام في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس لطلاب الصف الخامس الادبي .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :-

- ١- اعتماد استراتيجية البنتاكرام في تدريس مادة علم النفس للصف الخامس الادبي مما يسهم في اكتساب المفاهيم النفسية وتنمية التفكير التحليلي .
- ٢- اعادة النظر في بناء مناهج علم النفس على النحو الذي تركز فيه على عمليات اكتساب المفاهيم على نحو متكامل بدءاً من تعريفه ثم تمييزه و تطبيقه مع زيادة الامثلة الايجابية و السلبية للمفهوم
- ٣- ادخال استراتيجيات تدريس المفاهيم و منها استراتيجية البنتاكرام ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس المواد التربوية التي تدرس في كليات التربية لضمان تعرف معلمي المستقبل عليها .

References

- 1- Abu Dhabi, Saleh (2008). Educational Psychology. 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 2-Al-Jubouri, Spectra Amer Maajoon (2019): The impact of the strategy of instrumental enrichment in acquiring psychological concepts among fifth-grade literary students by creating their future thinking, an unpublished master's thesis, College of Education, Tikrit University, Iraq
- 3- Al-Mustansiriya University (2013): The Fifteenth Annual Scientific Conference, for the period 8-9 May, Al-Tamimi Library for Printing and Reproduction, Baghdad.
- 4- Al-Ajili, Sabah Hassan and others, (2001): Principles of Educational Measurement and Evaluation, Dar Al-Sadiq, Baghdad, Iraq.
- 5- Al-Ali, Dreams of Jamil Muhammad, (2019): The Impact of the WACS Strategy on the Acquisition of Psychological Concepts and Productive Mind Habits among Students of the College of Education in the subject of Educational Psychology, a published master's thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq
- 4- Abu Al-Maati, Walid Mohamed (2017): A proposed future vision for the development of the educational psychology specialization in Egyptian universities, Faculty of Education, Mansoura University, Cairo, Egypt.
- 6- Abu Al-Maati, Walid Muhammad (2017): A proposed future vision for the development of the educational psychology specialization in Egyptian universities, Faculty of Education,
- 7- Al-Shunaq, Qasim Muhammad and Hussein Ali Bani (2009): Fundamentals of E-Learning in Science, 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman
- Abd Al-Salam, Abd Al-Salam Mustafa (2001): "Modern Trends in Teaching Science", 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi , Cairo.
- 8- Abd al-Salam, Abd al-Salam Mustafa (2001): "Modern Trends in Teaching Science," 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 9- Ali, Muhammad Al-Sayed (2009), Scientific Education and Science Teaching, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- 1- Al-Qalouqi, Masoud (2011): Modern Educational Philosophical Thought and its Relationship to Modern Teaching Methods, Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, Kuwait
- 12- Hallaq, Hassan (2010): Introduction to Scientific Research Methods, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
- 2- Al-Hamdani, Muwaffaq et al. (2006): Scientific Research Methods: Scientific Research Methods, Amman Arab University for Postgraduate Studies, Amman, Jordan.
- 14- Abbas, Muhammad Khalil (2009), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
- 15- Zaytoun, Ayesh Mahmoud (2002): Methods of Teaching Science, 2nd edition, Dar Al-Shorouk, Jordan.
- 16- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (1999): Instructional Design Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- 17- Al-Azzawi, Rahim Younes Crowe (2008). Introduction to Scientific Research, first edition, Dijla Press, Amman, Jordan.
- 18- Muhammad, Nabil Rafeeq, Hussein Ali Hassan and Rana Qasim Faisal (2012): The impact of constructive learning on the literary achievement of fifth grade students and their attitudes towards philosophy and psychology, Educational Studies Journal, Issue 17